من قبلك اي التوراة والانجيل قال
الاصبهاني ولا يستعمل اي يزعم في الاكثر
الا في القول الذي لا يتحقق يقال زعم
فلان اذا شك فيه فلا يعرف كذبه او
صدقه يريدون ان يتحاكموا الى الطا
غوت اي الباطل المغرق في البطلان
وقيل هو كعب بن الاشرف روي عن ابن
عباس ان بشرا المنافق خاصم يهوديا
فقال اليهودي نتطلق الى محمد وقال
المنافق بل الى كعب بن الاشرف فانه
اليهود ان يخاصمه الا الى رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقضي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلما راي المنافق ذلك
اتي معه الى رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقضي رسول الله صلي الله
عليه وسلم لليهود فلما خرجا من عنده
لزمه المنافق وقال انطلق بنا الى
عمر فاتيا عمر فقال اليهودي اختصمت
انا وهذا الى محمد فقضي لي عليه فلم

يرض

يرض بقضايه وزعم انه يخاصم اليك
فقاله عمر للمنافق اكذلك قال نعم
فقال لهما عمر مكانكما حتى اخرج
اليكما فدخل واخذ سيفه ثم خرج
فضرب عنق المنافق وقال هكذا
اقضي لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله
فنزلت هذه الاية وقال جبريل عليه
الصلاة والسلام ان عمر فرق بين
الحق والباطل فقال له النبي صلي
الله عليه وسلم انت الفاروق والطا
غوت علي هذا هو كعب بن الاشرف
سمي بذلك لفرط طغيانه او لتشبيهه
بالشيطان او لان التحاكم اليه تحاكم
الى الشيطان من حيث انه الحامل
عليه وقد اي والحال انهم قد امروا
ممن له الامر في كل ما انزل اليك من
كتاب وما قبله ان يكفروا به اي بالشيطان
في تحاكموا اليه كانوا مومنين به كافرين
بالله وهو معني قوله ويريد الشيطان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)